

رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى ركعتي الفجر فيخففهما حتى إذا لأشك
أقرأ بهما بفاتحة الكتاب أم لا ؟ رواه أحمد وغيره .

٩ - ما يستحب في سنة المغرب :

يستحب في سنة المغرب أن يقرأ فيها بعد الفاتحة : « قل يا أيها الكافرون »
وه « قل هو الله أحد » فعن ابن مسعود أنه قال : ما أحصى ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر
به « قل يا أيها الكافرون » و « قل هو الله أحد » رواه ابن ماجه والترمذى
وحسنه .

١٠ - القراءة في الوتر :

يجوز القراءة في الوتر بعد الفاتحة بأى شئ من القرآن : قال على رضى الله
عنه : « ليس من القرآن شئ مهجور فأوتر بما شئت » ولكن المستحب إذا
أوتر بثلاث أن يقرأ في الأولى بعد الفاتحة : « سبح اسم ربك الأعلى » وفي
الثانية « قل يا أيها الكافرون » وفي الثالثة : « قل هو الله أحد والمعوذتين »
لما رواه أحمد وأبو داود والترمذى وحسنه عن عائشة رضى الله عنها قالت :
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الأولى : « سبح اسم ربك
الأعلى » وفي الثانية « قل يا أيها الكافرون » وفي الثالثة : « قل هو الله أحد
والمعوذتين » .

١١ - القنوت في الوتر :

يشرع القنوت في الوتر في جميع السنة ، لما رواه أحمد وأهل السنن
وغيرهم في حديث الحسن بن على رضى الله عنهما قال : علمنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في الوتر : « اللهم اهلى فيمن هديت ،
وعافنى فيمن عافيت ، وتولنى فيمن توليت ، وبارك لى فيما أعطيت ،
وقنى شر ما قضيت ، إنك تقضى ولا يقضى عليك ، وإنه لا يذل من واليت
ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت وصلى الله على النبي محمد » قال
الترمذى هذا حديث حسن ولا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
القنوت شئ أحسن من هذا .